

١٧١_التوجيه الأمثل لما ينقل من القصص من غلظة بعض العلماء

أحمد الصقوب

طبعاً اما ما نقل عن بعض السلف رحمهم الله وبعض العلماء من التشديد او التغليظ على بعض المتعلمين وتأنيبهم على بعض الاشياء فهذا راجع الى عدة اعتبارات بعضهم فعلاً احياناً نقل عن بعض القائمة انه جاءه طالب - [00:00:01](#) سأله عن حديث وهو يمشي فامر من معه ان يجلدته كما نقل عن الامام مالك رحمه الله ونقل عن بعض العلماء انه سأله طالب عن حديث لم يأبه له. ونقل عن فلان وفلان وقائع. بعضها احياناً اغرب من الخيال - [00:00:24](#) بعضها اغرب من الخيال فممنهم من نقل عنه ان انه يعني آ كان عنده في عند بيته كلب او عنده كلب حارس فاذا جاءه بعض الطلبة ممن يأتون في بعض في غير وقت آ التحديث ارسل اليهم هذا الكلب وهذه قصة مشهورة - [00:00:48](#) وصاحبها معروف رحمه الله وهكذا. هذه المواقف اولاً لابد ان نعلم انها ليست هي السياق العام لاهل العلم السياق العام لاهل العلم انهم عندهم من السماحة والبذل للعلم ما يشهد به القاضي والداني - [00:01:12](#) هذا هو الاصل ثانياً هذه الحالات حالات خاصة لها اسباب قد تتعلق الشيخ وقد تتعلق المقام الذي حصلت فيه. فبعض الشيوخ طبيعته غليظة ان اخذ العلم فلن ينفك عن طبيعته وهذا شيء معروف. فلا يجعل هو المقياس في مثل هذه الاشياء - [00:01:31](#) ثانياً قد يكون بعض اهل العلم فعل هذا الموقف مع بعض التلاميذ ليؤدبه ولكن ما نقل لنا كامل الموقف. وانما نقل لنا اختصار الحادثة. فقد يرى الشيخ ان هذا التلميذ او هذا السائل - [00:01:56](#) تعدى اه ما يليق في السؤال او في طريقته فاراد ان يريه ورأى ان طريقة تربيته في هذا الموقف في ذلك الوقت هي الانسب القصة قد ما تنقل كاملة لكننا نعلم ان مثل الامام مالك جبل في العلم والجلالة والحديث والتربية والبذل فما كان ليفعل هذا - [00:02:14](#) الموقف مع هشام ابن عمار او غيره الا وهو يرى ان هذا هو الاصلح في تلك الحالة. ومع ذلك راجع حدثه على على يعني عدد الاصوات التي ضربها ولذلك نقول هي مواقف حوادث اعيان لها مخارجها - [00:02:39](#) ولا شك ان المعلم ينبغي عليه ان يكون سمحاً في تعليمه. سمحاً في نشر العلم يفرح بمن يأتيه. ويعلم القريب والبعيد هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الاعرابي ويأتيه - [00:02:59](#) اقول حديث عهد بالاسلام ويأتيه غير المسلم وما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم تغليظ في ذلك وهو القدوة في هذا الباب وهديه عليه الصلاة والسلام اكمل هدي واحسن هدي - [00:03:15](#) وايسرها - [00:03:29](#)